جامعة الجزائر
معهد اللغة العربية وآدابها

اللغة والأدب

مجلة علمية أكاديمية يصدرها
معهد اللغة العربية وآدابها

العدد : 7

خاص بفهرس الرسائل الجامعية للشعبة الأدبية في الوطن العربي

السنة : 1415هـ - 1995 م

إعداد
الدكتور مختار بوعناني

جامعة الجزائر
معهد اللغة العربيه وآدابها

اللغة والأدب

مجلّة علمية أكاديمية يصدرها
معهد اللغة العربية وآدابها

المدير المسؤول :
الدكتور محمد العيد رتيمة

رئيس التحرير :
حوّاس بري

سكرتير التحرير :
رابح مهيبل

هيئة التحرير الرجعية :
أ.د. أبو العيد دودو
أ.د. عبد الله ركيبي
أ.د. عبد الرحمن الحاج صالح

العدد : 7 السنة : 1415هـ-1995م

عنوان المجلة : 2 شارع ديدوش مراد - الجزائر - الهاتف : 41 93 64 . الفاكس : 636063

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

لقد صدر الجزء الأول من دليل الرسائل الجامعية للشعبة اللغوية وقد خصصت له المجلة العدد السادس (6) وهاهي تفي بوعدها وتصدر الجزء الثاني (2) من دليل الرسائل الجامعية للشعبة الأدبية لصاحبه الدكتور مختار بوعناني وتخصص له العدد السابع (7) ولقد وجد هذا الجهد في جزئه الأول ثناء من الذين اطلعوا عليه وصرحوا بذلك للمجلة ونرجو أن يجد هذا العدد الإستحسان الذى وجده شقيقه وبه يكون هذا الجهد قد خدم طلبة الشعبتين اللغوية والأدبية بتوفيره ببليوغرافيا كان من الصعب توفيرها لولا هذا الجهد الذي به قارب الدكتور بوعناني بين المشرق والمغرب _ على الأقل فيما يتعلق بالبحث الأكاديمي وهذه المقاربة لها دور مزدوج يتجلى الأول في الابتعاد عن تكرار الموضوعات المسجلة ، حتى تتوفر جهودالباحثين إلى موضوعات أخرى تنتظر من يبحث فيها أو يزيل عنها الأرضه ونسج العنكبوت أما الدور الثاني فإنه يساهم ويعمق فكرة العروبة ثقافة وبهذا تحيي المجلة هذا الجهد وتثني على صاحبه كيف لا وقد سد فراغا مهولا !

وترجو المجلة أن تتضافر جهود الأساتذة في مثل هذه الأعمال التى تذلل المصاعب التى تعترض طريق طلبة الدراسات العليا ماجيستير ودكتوراه عند اختيار رهم موضوعات يريدون البحث فيها في مجالات أخرى.

رئيس التحرير

الرموز المستخدمة ودلالاتها

(د) = دكتوراه .
(م) = ماجستير .
(ر ، جا) = رسالة جامعية .
(ك ،ت) = كلية التربية .
(جا) = جامعة .
(ك ،ب) = كلية البنات .
(م) = بعد التاريخ = ميلادية .
(هـ) = بعد التاريخ = هجرية .
(ت) = قبل التاريخ = توفي .
(ر) = رضي اللّه عنه .
(دار) = دار الحديث الحسنية بالرباط .
(ج1) = الجزء الأول .
(د ،ع) = ديبلوم الدراسات العليا .
(د ،م) = دبلوم الدراسات المعمقة .
(د ،ت) = دكتوراه الدرجة الثالثة .
(د ،ك) = درجة الكفاءة في البحث العلمي .
(ق5هـ) = القرن الخامس الهجري .
(ق 4 ،5 هـ) = القرن الرابع والخامس الهجريين .
(ق 4–7هـ) = من القرن الرابع الهجري إلي القرن السابع الهجري .
(296–462هـ) = من سنة (296) هجرية الي سنة (362) هجرية .
(معهد) = معهد البحوث والدراسات العربية لجامعة الدول العربية – القاهرة .
جا : (الإمام) = جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الرياض .
(م .د) = معهد الدراسات الإسلامية – القاهرة .
(م ع د) = المعهد العالي للدعوة الإسلامية – الرياض .
(الفرنسية) = الأطروحة باللغة الفرنسية .
(الإنجليزية) = الأطروحة باللغة الأنجليزية .
(ط) = مطبوع . (م ت ش) = المعهد الوطني للتعليم العالي في الثقافة الشعبية (تلمسان) .
(س ،ت) = شهادة التعمق في البحث .
(ك ، ش) = كلية الشريعة .

(د ، ع ، م) = دبلوم العالي للمخطوطات .

(د ، ع ، د) = دبلوم العالي في الدراسات العليا .

(ر ، ت) = رسالة تأهيل معلمي اللغة العربية بمعهد تعليم اللغة) – جـا : الإمام .

(م ، إ ، ت ، ع) = مركز إحياء التراث العربي العلمي للدراسات العليا – بغداد .

(د ، م ، ل) = دبلوم معهد اللغة العربي الدولي – الخرطوم .

بسم اللّه الرحمٰن الرحيم

مقدمة

أقدم الجزء الأول الذي كنت قد وعدت به القارئ الكريم المتخصص في الأدب وفروعه ، في مقدمة الجزء الأول من دليل الرسائل الجامعية – ماجستير ودكتوراه – الخاص باللغة العربية وفروعها : لغة ، نحو ، صرف ، لسانيات ، معاجم ، مناهج ، فقه اللغة ، بلاغة ، لهجات ، أمثال ، علم اللغة ، مدارس ، طبقات ، عروض ، وغيرها من الموضوعات التي لها صلة بالمواد اللغوية – الموسوم بـ :

دليل الرسائل الجامعية – ماجستير ، دكتوراه – الأدب العربي وفنونه ، خدمة لكل من له صلة بالبحث العلمي ، سواء كان طالباً أم باحثاً ، وتسهيلاً لمجالس البحث العلمي التي لها صلة بموضوعات الرسائل ، وللمشرفين على طلاب الماجستير والدكتوراه في الجامعات العربية عموما ، وعلى أبحاث التخرج لطلاب السنة الرابعة ليسانس في الجامعات الجزائرية بالخصوص .

الأسباب الداعية لهذا العمل

لعل سائل يسأل ما الأسباب الداعية لهذا العمل ؟ والجواب يتعلق بأمور كثيرة منها على سبيل المثال :

1 – افتقار الجامعة الجزائرية بالخصوص إلى مثل هذا العمل ، والجامعات العربية على العموم .

2 – نقص المصادر والمراجع في الموضوع ، وإن وجدت فهي محدودة جداً ، وعلى مستوي الجامعة الواحدة ، ولا أنفي (دليل الرسائل) المنجزة على مستوي بعض الجامعات العربية .

3 – نقص وسائل الإعلام بين الجامعات الجزائرية ، وهو ما شاهدته بنفسي في جامعات

عربية ، فكل جامعة لها دليلها الخاص – إن وجد – ولا صلة لها بمثيلاتها في البلد الواحد ، ولا أبالغ إذا قلت في الجامعات المدينة الواحدة ، فما بالك بالجامعات العربية المختلفة .

4 – الصلة بين الجامعات العربية قليلة ، وقد تكون معدومة ، مما أدى إلى عدم العثور على وثائق ، أو دليل يرشد الباحث أو المشرف إلى ما يجري في الجامعات العربية حول موضوعات الرسائل .

وقد انجر على هذا تكرار الموضوع الواحد في بلاد مختلفة ، ولا أبالغ اذا قلت إن الموضوع يتكرر في أكثر من جامعة في البلد الواحد ، بل في المدينة الواحدة ، وهو أمر وقفت عليه بنفسي ، والأمثلة في الموضوع ستقف عليها بنفسك مكررة داخل هذا الدليل .

5 – ضياع الطالب عند ما يريد أن يسجل موضوعاً جامعياً في فرع ما ، لعدم وجود دليل يستأنس به للوصول إلى مبتغاه ، ولعلّ هذا (الدليل) جاء ليقضي على مثل هذا الضياع عند كلّ باحث ، وبخاصة لدى طلاب السنة الرابعة ليسانس المكلفين – (بحث التخرج) ، وطلاب الماجستير والدكتوراه ، وطلاب المعاهد المختلفة .

6 – جاء العمل ليسد فراغا عند طلبة ما بعد التدرج ، وبخاصة في هذا الظرف بالذات ، لكثرة طلبة ما بعد التدرج في الجامعات الجزائرية ، وقد لا يخلو هذا الأمر في الجامعات العربية أو في بعضها .

7 – لا يستغني عن هذا العمل أي باحث ينتسب إلى الدراسات العليا في الاختصاص الأدبي ، فهو المنجد لمن أراد أن يلج في دائرة البحث العلمي ، ذلك أن كلّ موضوع يستقر عليه الطالب ما ، في بلد ما ، وفي فرع ما ، في الاختصاص المذكور ، إلا وله صلة بموضوعات مختلفة ضمن هذا الدليل ، لاشتماله على أكثر من «2600» عنوان ، والأمثلة كثيرة ومتنوعة في (الدليل) . وأترك الباحث ينتقي منها ما يشاء .

الغاية من هذا العمل

تعددت غاية هذا العمل ، وأهمها ما يأتي :

1 – توفير مرجع جمع عصارة المفكرين والباحثين في العالم العربي .

2 – يغني الباحث عن الرجوع إلى مصادر مختلفة يصعب الوصول إليها ، بل يستحيل في أغلب الأوقات الاطلاع عليها لبعدها ، ولقلتها ، ولعدم جمعها في مكان واحد .

3 – يغني عن التنقل إلى المشرق العربي والمغرب العربي ، للاطلاع على سجلات الرسائل الجامعية المختلفة ، إن وجدت مطبوعة ومنظمة ، أو البحث عن الموضوعات في المجلات المختلفة المتخصصة وغير المتخصصة .

4 – يوفر للأستاذ والطالب على الخصوص ما يستحيل الوصول إليه فيما هو مقبل عليه في تخصصه .

5 – جاء هذا (الدليل) ملبيا رغبة الباحثين في الجامعات العربية وبخاصة الجامعة الجزائرية التي تفتقر إلى مثل هذا العمل ، ولا أشك أن بعض الجامعات العربية حالها مثل حال الجامعة الجزائرية في الموضوع نفسه .

6 – حلّ هذا العمل ذلك اللغز المسيطر على كلّ طالب أراد أن يشقّ ميدان البحث العلمي الجامعي : ألا وهو عنوان الأطروحة الجامعية . وهو أكبر همّ يواجه طالب الدراسات العليا في جلّ الجامعات العربية . فالدليل قد يوفّر له حلولاً شتى لهذا اللغز ، ويوجهه إلى مبتغاه المرغوب فيه من أقرب طريق .

7 – لاشكّ أن هذا العمل قد يقضي على كثير من التساؤلات الملحة على كلّ طالب اختار ميدان الدراسات العليا .

8 – قد يجعل هذا العمل الباحث أمام الأمر الواقع ، وأمام مسؤولية كبرى ، ويحثه على روح العمل ، والاستمرار في البحث للعثور على موضوع ما ، يوافق رغبته وتخصصه ، لما يجده فيه من موضوعات متعددة ومتنوعة .

9 – هذا العمل يوفر للطالب الباحث الاطلاع على مآت العناوين في اختصاصه منذ الثلاثينيات من هذا القرن وإلى يومنا هذا ، وهو بهذا يكوّن فكرة عامة ودقيقة في الوقت نفسه حول موضوعات البحث في العالم العربي ، وحول اتجاهات الباحثين المختلفة في الأقطار العربية ، وما هي الجوانب التي لم يعن بها الباحثون ؟ وهذا كلّه يغرس في الباحث حبّ البحث المتواصل والاطلاع على مشاكله المختلفة . وما أكثرها !

10 – عدم الوقوع – وكثير ما وقع هذا – في اختيار موضوع سبق وأن عولج في جامعات عدة ، يراجع رقم (35 ، 36 ، 37) ، ورقم (45 ، 46 ، 47 . 48) ، ورقم (59 ، 60 ، 61) ، والأمثلة مثل هذا النوع كثيرة ضمن (الدليل) .

وقد نعثر في (الدليل) على عناوين متقاربة حول عالم واحد في مثل رقم (56 ، 57 ، 536 ، 782 ، 1764 ، 1932 ، 2386 ، 2483) ، بالإضافة إلى هذا ما يأتي :

النقد عند ابن رشيق القيرواني لمحمد الغزي ، جامعة بغداد (ماجستير) 1968م .

وقد نجد في الدليل عناوين تصب في موضوع واحد في مثل رقم : (443 ، 444 ، 445 ، 446 ، 934 ، 1600) ، بالإضافة إلى هذه العناوين نعثر على :

- المثل في القرآن ، دراسة فنية مقارنة لأسعد كسار ، جامعة حلب (ماجستير) .
- المثل في القرآن الكريم لعلي محمد مهران ، جامعة القاهرة (ماجسير) 1965م .
- المثل في القرآن الكريم ، لعبد الفتاح محمد يوسف ، جامعة الإسكندرية (ماجستير) 1976م .
- المثل في القرآن والكتاب المقدس ، لعبد الرحمن محمود عبد اللّه ، جامعة بغداد (ماجستير) 1971م .

وقد نعثر على عنوان واحد عولج في خمس جامعات عربية ، ثمّ نشر العنوان نفسه محققاً للمرة السادسة ، والعنوان هو : (شرح الإعراب عن قواعد الإعراب للكافيجي)[1] المتوفي عام (879 هـ) فقد حققه :

1 – علي بن عبد اللّه العنبكي ، جامعة المستنصرية (ماجستير) .

2 – محمود فجال ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الرياض – (ماجستير) .

3 – محمود بن أحمد السويد جامعة دمشق (ماجستير) .

4 – علي الهادي شونة ، جامعة الفاتح – ليبيا – (ماجستير) .

5 – فتح اللّه صالح علي المصري ، جامعة الأزهر (دكتوراه) .

6 – فخر الدين قباوة ، حققه ونشره في دار طلاس للدراسة والترجمة والنشر عام 1989م .

وقد يؤدي مثل هذا العمل إلى :

أ – ضياع جهد لعدة باحثين لو توجهوا إلى غيره لكان أفيد للغة العربية ، وللبحث العلمي ، وللباحث نفسه أيضاً .

ب – قد يؤدي هذا العمل بالباحث إلى الاتكال على من سبقه في الموضوع ، بل قد يؤدي به إلى الاعتماد عليه ، وقد حدث هذا مرات .

جـ – هذا العمل قد يحطّ من صاحبه ، ويلحق بالبحث العلمي ضرراً يجب أن لا يقع مهما كانت الأسباب الداعية إليه .

---

(1) يراجع رقم (795 ، 796 ، 797 ، 798 ، 799) من دليل الرسائل الجامعية في اللغة العربية (لغة . نحو ، صرف ، لسانيات ، معاجم ، مناهج ، بلاغة ، لهجات ، أمثال) وغيرها .

د – هذا العمل قد يكون مساعداً وسبباً في تأخر البحث العلمي ، وبالتالي يقضي على كلّ الحوافز والابتكارات عند الباحث .

وللقضاء على مثل هذا العمل هو نشر مثل هذا (الدليل) ليصل إلى الأستاذ والباحث والطالب في الأقطار العربية ، حتى يكونوا على علم بما هو مسجل في الجامعات العربية ، وبهذا يقضى على تكرار الموضوعات شيئاً فشيئاً .

11 – هذا الكتيب يلبي رغبات الباحث في أمور كثيرة ، منها الاطلاع على :

أ – الموضوعات العامة .

ب – الموضوعات الخاصة .

والدليل حوى موضوعات مختلفة منها :

تاريخ الأدب . الأدب الشعبي . الأدب . النقد . النقاد . الشعر . الشاعر . البلاغة وفروعها . العروض . النثر . الناثر . التحقيق . المناهج . التأثر والتأثير . التأثرية . الرسائل . الخطابة . الرحلات . مدارس أدبية ونقدية . القصة . الأقصوصة . الرواية . المسرحية . المسرح . الملحمة . الأسطورة . الفولكلور . رواية اللغة والأدب . المصطلح . الخط . التصوف . الكلاسيكسة . الواقعية ، الأمثال . الحكم . الزهد . الحكمة . الغزل . بيبلو غرافية . مذاهب العلماء ومناهجهم . الكتب المختلفة في كل الاختصاصات . والتعرف على أمهات المصادر التي كانت محل عناية العديد من الباحثين في العالم العربي بها ، وإخراجها مدروسة محققة في كلّ العصور .

والتعرف على أعلام الأدب العربي منذ أن كان وإلى اليوم .

منهجي في هذا العمل

لعل المطلع هلى هذا (الدليل) يتساءل عن الخطة المتبعة فيه ، ليصل إلى الغرض المطلوب من أقرب طريق ، وهو ماذهبت إليه فعلاً منذ بداية عملي فيه ، ونحمله في الأمور الآتية :

1 – رتبت عناوين الرسائل الجامعية بحسب الحروف الهجائية ، وذلك ليسهل الاطلاع عليها .

2 – رتبت كل عنوان رسالة برقم خاص بها بدءاً برقم (1) إلى رقم (2608) وهو آخر رقم لآخر عنوان في الجزء الأول من (الدليل) الخاص بالأدب العربي وبفنونه .

3 – عنوان الرسالة كاملاً .

4 – صاحب الرسالة ، وإذا لم يوجد – وهذا قليل – تركت مكانه فارغاً .

5 – ذكر الجامعة ، وإذا تعذّر ذلك تركت مكانها فارغاً .

6 – المدينة .

7 – البلد .

8 – تاريخ التسجيل ، أو تاريخ المناقشة إن وجدا ، وإلا تركت مكانها فارغاً .

9 – درجة ماجستير أو دكتوراه ، أو غيرهما ، وإذا تعذر ذلك يسجل في مكانها وبين قوسين (ر ،جا) ، أي : رسالة جامعية .

10– اختصرت بعض الكلمات في حرف أو حروف ، مثل : (جا) يساوي الجامعة ، و (د) يساوي الدكتوراه وقد خصصت لهذا الغرض صفحة في أوّل (الدليل) حصرت فيها كلّ الرموز المستعملة فيه .

11 – ألحقت مباشرة بعد موضوعات الرسائل العلمية فهرسة خاصّة بأصحاب الرسائل (الأعلام) مرتبة ترتيباً هجائياً مقرونة برقم عنوان الرسالة ، تسهيلاً للوصول إليها ، إذا تعذر معرفة عنوان الرسالة .

12 – ألحقت في آخر (الدليل) بعض المصادر والمراجع التي رجعت إليها .

13 – فهرس خاص بالرسائل من حرف الهمزة إلى حرف الياء .

14 – فهرس أصحاب الرسائل (الأعلام) من الهمزة إلى الياء .

15 – فهرس المصادر والمراجع .

16 – الفهرس العام .

الصعوبات

موضوع (دليل الرسائل الجامعية) : في العالم العربي ، لا يخلو من صعوبات جمّة ومختلفة ، تعترض من يريد جمع شتات هذا الموضوع ، لأسباب عدّة ، منها على سبيل المثال :

1 – عدم الحصول على كلّ الوثائق التي حوت الموضوعات في العالم العربي ، بل يستحيل العثور عليها في بلد واحد كالجزائر مثلاً ، لعدم وجود صلة بين الجامعات الجزائرية ، وتبادل المعلومات فيما يخص الموضوع في حينها ، واذا وجدت فهي لمصالح وقتية . ولا أبالغ إذا قلت إنّ

هذا الأمر لا تنفرد به الجامعات الجزائرية ، بل ينطبق على كلّ الجامعات العربية ، وقد عايشته بنفسي وأكّده لي السادة الأساتذة في جلّ الجامعات العربية .

2 – زيارة كلّ الجامعات والمعاهد في العالم العربي مستحيلة لظروف جمة ، وهي تتغير بتغير الظروف والعلاقات بين الدول .

3 – عدم وجود مركز خاص يجمع شتات هذه الموضوعات ، مثل ما هو الحال في الدول المتحضرة – على ما أعلم – واذا كان موجوداً فهو مجهول .

4 – الصلة بين الجامعات العربية تكاد تكون معدومة إذا لم أقل إنها غير موجودة في غالب الأحيان ، ودليلي على هذا أنّ هناك جامعات في العالم العربي لا نعرف عنها شيئاً ، بل لا نعرف حتى اسمها ، وعددها ، واختصاصها ، لانعدام وسائل الاتصال ، على الرغم من أن هذه الوسائل (التقنية) متوفرة في العالم العربي .

5 – عدم استخعام التقنية الجديدة في هذا المجال ، وإذا استعملت في بلد لا نسمع عنها في بلد آخر ، وهي معدومة في بلد غيره لظروف خاصة بكلّ بلد .

6 – دعم الدّقة في تسجيل الموضوعات في الوثائق التي أطلعت عليها ، ولذا جاءت بعض الموضوعات ناقصة في المعلومات ، وأخرى متناقضة ، أو متكررة للتقديم والتأخير في عنوان الرسالة نفسه عند نقله من مصدر إلى آخر ، فمثلاً عثرت في مصادر مختلفة على العناوين الآتية :

– ابن بسام الشنتريني دراسة أدبية تاريخية (رقم 37) ، لنزهة جعفر الموسوي (ماجستير) .

– ديوان بسام الشنتريني للباحثة نفسها والدرجة نفسها .

فقد سجل العنوان الأول تحت (الهمزة) والثاني تحت (الدال) ، والموضوع واحد لباحث واحد لدرجة واحدة وفي جامعة واحدة ، والسبب هذا هو تسجيل الموضوع بغنوانين مختلفين في المصادر التي رجعت إليها .

وكذلك القول في :

– تطور النثر الأدبي الحديث في سوريا من أواخر القرن (19) حتى الاستقلال رقم (673) .

– النثر الأدبي الحديث في سوريا .

فقد سجل الأول تحت (التاء) والثاني تحت (النون) والسبب في هذه المصادر التي رجعت إليها .

وكذلك القول في :

- شعر كعب بن مالك الأنصاري جمع وتحقيق .
- كعب بن مالك شعره وحياته .
- ديوان كعب بن مالك الأنصاعي رقم (1016) .

هذه العناوين الثلاثة هي لموضوع واحد ، ولباحث واحد هو سامي مكي العاني قدم لدرجة الماجستير ، في جامعة واحدة (القاهرة) ، وقد سجل تحت حرف (الشين) و (الكاف) و (الدال) .

والأمثلة مثل هذا النوع كثيرة ولم أتفطن إليها إلا بعد وضع فهرس الأعلام ، وقد حذفت ما يمكن حذفه ، وأبقيت على عنوان واحد فقط ، ثمّ عوضت العناوين المتشابهة المحذوفة بما يلائم وخطة (الدليل) ولا أزعم أنني وضعت يدي على كل العوانين المتشابهة في (الدليل) الأمور واجهتني منها :

1 - تشابه أسماء الباحثين .

2 - قد يسجل الاسم الشخصي للباحث ، ثم الإسم العائلي (اللقب) ، وقد يسجل الاسم العائلي أولا ثم الاسم الشخصي ثانياً ، مثلاً : مختار بوعناني فـ (مختار) الاسم الشخصي و (بوعناني) الاسم العائلي (اللقب) ، واذا قلبنا الوضع وقلنا : بوعناني مختار ، فلا نغير من الواقع شيئا ، فيبقى الاسم هو (مختار) والاسم العائلي (بوعناني) على الرغم من التقديم والتأخير ، وينطبق هذا على الأقطار العربية التي استعمرتها (فرنسا) في المغرب العربي ، أما في المشرق العربي فالأمر مخالف تماما لما هو جار في الجزائر فمثلاً : أحمد أمين ، وأمين أحمد اسمان لشخصين مختلفين لا علاقة للأول بالثاني قط .

3 - وقد نعثر على اسمين مختلفين لباحث واحد ولموضوع واحد في مثل :

- نثر مصطفى صادق الرافعي لأمين سعد المبروك (رقم 2437) من الدليل . هذا ما عثرت عليه في كلّ المصادر والمراجع التي أطلعت عليها . إلا أن الموضوع نفسه كنت قد سجلته لباحث آخر وهو : ضيف اللّه محمد الأخضر ، أملاه علي صاحبه نفسه ، ولم ينبهني على الاسم الثاني وهو (أمين سعد المبروك) ، وعندما حققت في الأمرين تبين لي أن ما عثرت عليه في سجلات الرسائل الجامعية في جامعة القاهرة هو الصواب ، لأن (أمين سعد المبروك) اسم حربي عرف به الأستاذ (ضيف اللّه محمد الأخضر) - رحمه اللّه - أثناء حرب التحرير الجزائرية فاختاره ليكون في سجلات جامعة القاهرة للدراسات العليا لظروف خاصة به ، وقد شاهدت الاسم المستعار مسجلاً على شهادة الماجستير الأصلية .

4 – وقد نجد أكثر من رسالتين لباحث واحد ولشهادة واحدة في مثل :

– الشعر في ظل سيف الدولة ، لدرويش حسن الجندي (رقم 1446) .

– البلاغة في سر الفصاحة لابن سنان الخفاجي لدرويش حسن الجندي (رقم 531) .

الرسالتان لباحث واحد في ما يبدو ، إلا أن الأولى كانت عام 1952م ، والثانية عام 1980م ، وهما في جامعتين مختلفتين ، وان البعد الزمني بينهما بعيد هل في هذا الأمر سر ؟ قد يكون هذا إلا أن مهمتي في (الدليل) هي جمع عناوين الرسائل الجامعية في الجامعات العربية على علاتها ، فان تيسر لي وقومت منها ما هو معوج فذلك ما أصبو إليه ، وإلا تركت الأمر طبيعياً على ما هو عليه ، والزمن كفيل ليكشف مثل هذا الغموض .

5 – وقد يسجل الموضوع – لظروف مختلفة – وينقله صاحبه من جامعة إلى أخرى ، ويسجل من جديد ويناقش هناك وفي هذه الحالة يحتفظ بالموضوع في سجلات الجامعتين معاً .

6 – وقد نجد الموضوع نفسه مسجلاً هنا وهناك لعدم الصلة وتبادل المعلومات من جامعة إلى أخرى ، وقد حصل وما زال يحصل في جامعات الدول العربية عموماً دون استثناء .

7 – وهناك سبب آخر له صلة بالموضوع وهو التعديل الذي يطرأ على عنوان الموضوع نفسه ، فقد يسجل عنوان في أول الأمر ولكنه يعدل – وكثير ما يقع هذا – إلا أنّ الوثائق الأولى تبقى محتفظة بالموضوع الأصلي كما سجل أولاً ، وينشر على ما هو عليه ، لأنّ التعديل غالبا ما يطرأ في آخر مطاف وعند انتهاء الرسالة .

8 – وقد يسجل الموضوع ويبقى كما هو ولا يناقش لظروف مختلفة ، وقد يأتي طالب آخر ويسجل الموضوع نفسه ، ويصير الموضوع منسوبا لباحثين في جامعتين مختلفتين .

9 – وقد نعثر على موضوع مكرر لعدة باحثين والسبب يرجع الى أن الأستاذ المشرف يوافق على الموضوع وهو على علم بما يحيط بالموضوع لأسباب ما ولظروف مختلفة ، كالبعد الزمني ، والرؤية الجديدة ، والمنهج الجديد ، وان الموضوع عولج في بلد آخر ، وفي جامعة أخرى ، وقد تكون الجامعة في المدينة الواحدة كجامعة الأزهر وجامعتي القاهرة وعين شمس ، وقد يجهل المشرف بما يحيط بالموضوع ويقبل الموضوع على علاته ، ولم يأبه بكل ما سبق بحجة أنّ ما يطرحه الطالب بإشرافه سيكون مخالفاً ومغايراً لما هو في الرسالة السابقة . وقد حدث هذا في أكثر من جامعات عربية .

10 – وقد لا يعرف الطالب أن الموضوع مطروق في بلد آخر ، أو في جامعة أخرى إلا بعد طبع الرسالة أو الانتهاء منها ، أو قطع شوط كبير في إنجازها .

طريقة البحث في الدّليل

رسمت للبحث عن موضوع رسالة ما طريقتين :

الأولى : البحث عنها في أوّل حرف للأول كلمة في العنوان : لأن الموضوعات مرتبة ترتيباً هجائياً ، فمثلاً :

- اتجاهات النقد الأدبي المعاصر في مصر ، نجدها في حرف (الهمزة) .
- مفهوم الأدب في النقد العربي المعاصر ، نجدها تحت حرف (الميم) .

هذا اذا كان للقارىء دراية بعنوان الرسالة .

الثانية : البحث عن الموضوع في أول حرف من اسم صاحبها ، فمثلاً :

عكاشة شايف ، نعثر عليه في حرف (العين) - فهرس أصحاب الرسائل (الأعلام) - مقروناً بالرقمين التاليين : (200 ، 1100) ، فرقم (200) خاص بعنوان :

اتجاهات النقد الأدبي المعاصر في مصر .

ورقم (2299) خاص بعنوان :

مفهوم الأدب في النقد العربي المعاصر .

على ضوء هذه الأمثلة يستطيع القارىء أن يصل الى غرضه المطلوب من أقرب طريق سواء اختار عنوان الرسالة ، أم فضّل صاحبها .

كلمة لا بد منها :

دليل الرسائل الجامعية لا ينتهي لاستمرارية البحث وكثرة الباحثين في العالم العربي عموما ، ولأهمية مثل هذا **الدليل** سألني أصدقائي الأساتذة وزملائي الكرام ، وأبنائي الطلبة عندما جمعت الجزء الأول من - **دليل الرسائل الجامعية الخاص باللغة العربية** - عن دليل خاص بموضوعات الأدب العربي وفروعه ، وقد ألحوا على ذلك وطلبوا مني أن أعدّ لهم دليلاً مثل دليل اللغة ، فكان تساؤلهم حافزا لجمع موضوعات الأدب العربي وفروعه ، وقد جمعت منه هذا الجزء . وقد أطلع عليه بعض الأصدقاء ومنهم صديقي العزيز الدكتور عبد اللّه بن حلّي وكتب بخط يده على غلافه الداخلي العبارة التالية : (أملي أن يطبع طبعاً حسناً يدّر مالا طيباً) مع التوفيق بتاريخ 1992/3/25م . في معهد اللغة والأدب العربي جامعة وهزان .

وقد أكّد لي كل من اطلع على **(الدليل)** على طبعه بأي طريقة ، ليفيد منه طلاب ما بعد

التدرج بالخصوص ، وجميع الأساتذة الباحثين وبخاصة المهتمين بالأدب ، وليكون عوناً لمجالس البحث العلمي في الجامعات الجزائرية بالخصوص ، والجامعات العربية على العموم .

بين يديك أستاذي الوفي وأصدقائي الأساتذة الأعزاء ، وأبنائي الطلبة الجادين في البحث العلمي والباحثين الدؤوبين في العالم العربي هذا **(الدليل)** الخاص بالأدب العربي وفنونه ، وقد نجد اسمك الموقر وعنوان رسالتك وما يتعلق بها ، وقد يكون فيها تحريف - أرجو ألا يكون هذا - وأملي أن تخبرني به عن طريق المراسلة لمعهد اللغة والأدب العربي جامعة وهران الجمهورية الجزائرية . لأقوم بإصلاح ما تخبرني فيه خدمة للبحث والباحثين ، ولأتدارك ما وقعت فيه ، والكمال لله وحده وصدق المُزْني صاحب الشافعي عندما قال :

(لوعورض كتاب سبعين مرة لوجد فيه خطأ أبى الله أن يكون كتاب صحيحاً غير كتابه) .

وقبل الختام أشكر كل من مد لي يد المساعدة من بداية الجمع إلى ما هو عليه ، من بعيد أو قريب ليفيد منه كل من له صلة بالموضوع في الوطن العربي .

والله الموفق

الدكتور مختار بوعناني
- جامعة وهران

حرف الزاي 224
حرف السين 224
حرف الشين 226
حرف الصاد 227
حرف الضاد 228
حرف الطاء 228
حرف الظاء 229
حرف العين 229
حرف الغين 238
حرف الفاء 238
حرف القاف 240
حرف الكاف 240
حرف اللام 240
حرف الميم 241
حرف النون 251
حرف الهاء 252
حرف الواو 253
حرف الياء 253
المصادر والمراجع 255